مقالة الرأي

السياسة الخارجية العراقية في ظل التحولات الإقليمية بعد ٧ اكتوبر

رضا الساعدي

تصـــدر عن مركـز رواق بـــغداد للسياســـات العـــامة
Published by Rewaq Baghdad Center for Public Policy

5 أيار 2025

مِداد مشروعٌ بحثي يعنى بتقديم اوراق وافكار دقيقة عبر سلاسل، وحلقات متكاملة، تحاول ان تغطي الطيف الواسع من المشكلات التي تواجه قطاعات الدولة العراقية بكل اركانها، ويعتمد بشكل اساس على اوراق السياسات العامة، والسيمنار، والحوارات المعمقة، بين مختلف الاطراف، من صناع القرار في الحكومة التنفيذية، الى التشريعين في مجلس النواب، فضلا عن الباحثين والخبراء في الجامعات ومؤسسات البحث العراقية، وهو احد مشاريع مركز رواق بغداد للسياسات العامة، و يعد هذا المشروع امتداداً للجهد الذي بذل على مدى خمس سنوات من عمر المركز الذي تأسس في العام 2019، اذ قدم خلال تلك السنوات عشرات الدراسات والمشاريع البحثية والأوراق التي نشرت في الموقع الإليكتروني لمركز رواق بغداد.

رئيس المركز عباس العنبوري

مدير المشروع انور المؤمن

تصميم اية الحكيم

تعود حقوق النشر الى مشروع مداد البحثي والمؤسسة المالكة له، وبالإمكان الاستفادة والاقتباس الجزئي من الاعمال البحثية مع الاشارة اليها، بالنماذج العلمية المعتمدة في كتابة المصادر، كما تجدر الاشارة الى انه لا يجوز استعمال هذه الدراسات او اعادة نشرها بأي شكل من الاشكال دون الحصول على اذن مسبق من المركز بالنسبة للمؤلف او الباحثين الاخرين.

وفيما يتعلق بأخلاء المسؤولية القانونية تجاه الاشخاص الطبيعيين او المعنويين فضلا عن الاحداث والقضايا، فأن مشروع مداد والمؤسسة المالكة له (مركز رواق بغداد) لا يتبنى بالضرورة، الاراء الواردة في هذه الدراسات التي تحمل اسماء مؤلفيها، ولا تعكس وجهة نظر فريق العمل للمركز او مجلس ادارته.

يمكن تحميل هذه الورقة مجاناً من الموقع الايكتروني www.rewaqnaghdad.org

رقم الهاتف: 07845592793

البريد الالكتروني info@rewaqbaghdad.org :

صفحة الفيس بوك: مركز رواق بغداد للسياسات العامّة

صفحة الإنستغرام RewaqBaghdad :

قناة اليوتيوبRewaq Baghdad :

السياسة الخارجية العراقية في ظل التحولات الإقليمية بعد ٧ اكتوبر

رضا الساعدي

مساعد باحث في العلوم السياسية

لطالما مَثل الشرق الأوسط فسيفساء معقدة من التحديات والفرص، إذ شهد خلال الـ124 عاماً الماضية فترات من الاستقرار النسبي تخللها أزمات عميقة هزت أمنه واستقراره ، و لقد تبلورت هذه المسيرة الديناميكية تحت تأثير تقاطعات تاريخية حاسمة، وتحولات جيوسياسية محورية، وتفاعلات ثقافية غنية، ما جعل المنطقة محور اهتمام عالمي دائم [1]، و حفت المنطقة الكثير من الازمات التي كان لها تأثير كبير على الواقع من حيث الصراعات و التوازنات الحالية، إذ ما وصلت ليه المنطقة من احداث كبيره ابتداءً من احداث الربيع العربي عام ٢٠١١ وصولاً الى احداث السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣ و ما رافقها من احداث باتت توصف اليوم بانها انتجت شرق أوسط جديد، لم تمكن نتاج الأوضاع الراهنة وانما نتاج تاريخ من الصراعات و التدخلات الدولية بقضايا المنطقة بشكل عام و القضية الفلسطينية بشكل خاص .

اولاً: السياق الإقليمي بعد السابع من أكتوبر:

لقد مثلت احداث السابع من أكتوبر وما تبعها من تحولات، نقطة تحول جوهرية في سياسة إعادة التوازنات في منطقة الشرق الأوسط.

١. احداث السابع من أكتوبر واتساع دائرة الصراع:

شكلت هجمات 7 أكتوبر 2023 نقطة تحول استراتيجية في بنية النظام الإقليمي في الشرق الأوسط، إذ أطلقت سلسلة من التحركات السياسية والأمنية التي أعادت رسم خريطة التحالفات وأولويات القوى الكبرى في المنطقة، فضلا عن تباطؤ الزخم الذي رافق اتفاقيات التطبيع السابقة ـ اتفاقيات أبراهام ـ بينما قفزت القضية الفلسطينية الى سلم أولويات جدول أعمال الدول العربية، إذ أصبحت الأوضاع الإنسانية والسياسية في غزة من أهم العوامل التي تحدد القرارات الإقليمية [2]. وشهدت العلاقات بين دول الخليج و ((إسرائيل)) تراجعاً في وتيرة التطبيع، حيث تريثت بعض تلك الدول في المضي قدماً نحو إقامة علاقات دبلوماسية كاملة، وعلى صعيد التوازنات الإقليمية الكبرى، أعاد التوتر المتصاعد بين إيران وتركيا ودول الخليج ترتيب أولويات هذه الأطراف، فبرز الدور المحوري لطهران في دعم فصائل المقاومة، فيما سعت أنقرة إلى تعزيز نفوذها الاقتصادي والأمني عبر مبادرات متعددة الأطراف. تصاعدت أيضاً جهود المبادرات العربية والدولية الرامية إلى استعادة مسار الحوار الأمني، مثل مبادرة جدة ومؤتمر بغداد للأمن الإقليمي، سعياً لإرساء إطار تعاون يحد من التوتر ويحقق استقراراً نسبياً في أعقاب تداعيات الصراع [3].

وفضلاً عما تقدم ، كان لأحداث السابع من أكتوبر تأثير كبير على المنطقة ، إذ غزة تعاني من دمار شامل بسبب العمليات العسكرية ((الإسرائيلية)) ، أسفرت العمليات العسكرية ((الإسرائيلية)) المتصاعدة منذ

---

[1] محمد عبد الكريم يوسف، الشرق الأوسط: واستقرار عدم الاستقرار، الحوار المتمدن، https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=849916

[2] Aosheng Pusztaszeri , The Aftermath of October 7: Regional Conflict in the Middle East، https://www.csis.org/analysis/aftermath-october-7-regional-conflict-middle-east?utm_source=chatgpt.com

[3] Elliott Abrams, One Year After the October 7 Attacks: The Impact on Four Fronts, https://www.cfr.org/article/one-year-after-october-7-attacks-impact-four-fronts?utm_source=chatgpt.com

أكتوبر 2023 عن مقتل أكثر من خمسين ألف فلسطيني وإصابة الآلاف بينهم نساء وأطفال، مع نزوح نحو 90% من سكان غزة البالغ عددهم نحو 2.1 مليون نسمة قسراً إلى ملاجئ مؤقتة ، كما شهد القطاع انهياراً شبه كامل في البنى التحتية الصحية والتعليمية وشبكات المياه والكهرباء بفعل القصف والحصار، مما أدى إلى تفاقم معدلات سوء التغذية بين الأطفال وانقطاع حملات التطعيم الأساسية ، كما ان حركة حماس قد تأثرت بصورة كبيرة [4]، فمنذ هجمات 7 أكتوبر 2023، تكبدت حركة حماس خسائر كبيرة على المستويات العسكرية واللوجستية والبشرية نتيجة للهجمات ((الإسرائيلية)) المكثفة على قطاع غزة ، فقد استهدفت ((إسرائيل)) البنية التحتية الأساسية للحركة، بما في ذلك الأنفاق، ومراكز القيادة والسيطرة، ومخازن الأسلحة، إضافة إلى المقرات الإدارية، كما أعلنت ((إسرائيل)) عن مقتل عدد من كبار قادة الجناح العسكري لحماس، من بينهم قادة ألوية ومهندسون عسكريون ، و **يحيى السنوار**، القائد العسكري في قطاع غزة وأحد أبرز صناع القرار داخل الحركة، الذي قتل خلال عملية ميدانية للجيش((الإسرائيلي)) في غربي رفح بتاريخ 16 أكتوبر 2024 [5].

أما لبنان ، فلم تكن بمأمن عن الصراع في غزة ، فمنذ ان اعلن حزب الله موقفة من رفض الحرب على غزة وفتح جبهة مع ((إسرائيل)) تحت اسم جبهة اسناد غزة ، بدأت ((إسرائيل)) ، حملة عسكرية جويا و بريا على لبنان، حيث تعرض لبنان لأضرار جسيمة على المستويات الإنسانية والمادية والاقتصادية ، فقد شهدت القرى الحدودية مع فلسطين المحتلة موجات قصف متكرر أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من المدنيين، واضطر آلاف السكان إلى النزوح من منازلهم، هاربين من دائرة الخطر نحو مناطق أكثر أماناً، و تسببت الغارات في تدمير واسع للبنية التحتية، وأصيبت المدارس والمراكز الصحية، مما أدى إلى تعطيل الدراسة وتراجع القدرة على تقديم الخدمات الطبية، كما ألحقت الحرب أضراراً مباشرة بالقطاع الزراعي، إذ دُمرت مساحات كبيرة من الأراضي المزروعة، وتراجعت فرص العمل والدخل في مجالات الزراعة والسياحة، ما زاد من حدة الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان أساساً، كما أدى الصراع الى استشهاد السيد حسن نصرالله وثلة من قيادات الحزب [6] .

في اليمن كذلك لم تكن بعيدة عن الصراع، إذ هي الأخرى قد أعلنت دعمها لغزة، وبدأت بإطلاق هجمات صاروخية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورافق ذلك منع السفن التي تروم الوصول الى الموانئ ((الإسرائيلية))، مما دعا الانشاء تحالف " حارس الازدهار" وهو تحالف عسكري بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا ولهدف منه هو منع هجمات أنصار الله من محاولات منع وصول السفن للموانئ ((الإسرائيلية)) [7].

---

[4] REPORTED IMPACT SNAPSHOT | GAZA STRIP ,
https://www.unocha.org/attachments/dfebc7b1-dabe-4d19-a7c5-f100f9c7a98b/Gaza_Reported_Impact_Snapshot_15_April_2025.pdf?utm_source=chatgpt.com

[5] BBC، هنا قُتل السنوار: ماذا نعرف عن المنزل الذي شهد اللحظات الأخيرة من حياة قائد حماس؟،
https://www.bbc.com/arabic/articles/c4gl1ye255xo

[6] موقع اليوم السابع، رسميا.. حزب الله يعلن استشهاد حسن نصر الله الأمين العام للحزب،
https://www.youm7.com/story/2024/9/28

[7] رضا الساعدي، سياسة ترامب تجاه إيران: تحليل الانعكاسات الاقتصادية والسياسية على العراق، مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، https://www.almanbar.org/2640

٢. سقوط نظام الأسد في سوريا:

شهدت سوريا منذ اذار عام ٢٠١١ سلسلة من الاحتجاجات التي سرعان ما تحولت إلى صراع مسلح وانتهى بسقوط النظام الحاكم لسوريا برئاسة بشار الأسد في ديسمبر 2024 و تعود المفاجأة في الأحداث الأخيرة إلى أن الأوضاع في سوريا كانت تبدو مجمدة ميدانياً وسياسياً منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة إدلب في آذار 2020 ، والذي أدى إلى توقف العمليات العسكرية الواسعة بين قوات المعارضة والقوات الحكومية في شمال غربي البلاد، غير أن هذا الهدوء النسبي لم يكن مؤشراً على الجمود الحقيقي، إذ عملت المعارضة السورية المسلحة خلال تلك الفترة على تعزيز قدراتها العسكرية، وإعادة هيكلة صفوفها لتصبح أشبه بقوة مسلحة شبه نظامية، مع التركيز على رفع كفاءة التدريب والاحتراف القتالي ، مما أدى الى منحها تفوقا استراتيجيا قاد في النهاية بسيطرتها على العاصمة دمشق[8] .

٣. التوترات بين طهران وواشنطن:

مع تولي دونالد ترامب الولاية الرئاسية الجديدة في يناير2024، أعلن برايان هوك المبعوث الأمريكي الخاص السابق لإيران والمعماري الرئيسي لاستراتيجية " الضغط الأقصى" عودة هذه السياسة، موكداً أنها لا تهدف إلى تغيير النظام في طهران[9] ، ومع ذلك، لم تكتفي واشنطن بالعقوبات تجاه ايران بل رافقت تلك الاستراتيجية التي تبناها ترامب ، تحشيدا عسكري امريكي كبير في منطقة الشرق الأوسط ، إذ شهد الوجود العسكري الأميركي في منطقة الشرق الأوسط والمياه المجاورة ارتفاعاً غير مسبوق منذ حرب الخليج الأولى عام 1990، إذ بلغ عدد السفن الحربية المنتشرة في مياه الخليج والمحيط الهندي نحو 96 وحدة بحرية، وهو ما يعادل ثلث إجمالي القوة البحرية الأميركية ، بهدف الضغط على طهران ، و أصبحت اليوم منطقة الشرق الأوسط يطاردها شبح الحرب بسبب رفع مستوى التواجد العسكري الأمريكي [10] .

ثانيا: السياسة الخارجية العراقية والتغيرات في المنطقة

تشهد المنطقة تغيرات إقليمية متسارعة فرضت على العراق إعادة صياغة سياسته الخارجية بما ينسجم مع مصالحه الوطنية وأمنه الداخلي، وإزاء هذه التحولات، تبنت الدبلوماسية العراقية نهجا واقعيا يقوم على تعزيز الاستقرار الإقليمي، والانفتاح على جميع الأطراف، وتغليب الحوار كوسيلة لحل الأزمات، مع التركيز على حماية السيادة الوطنية ومنع تأثير الأزمات الإقليمية على الساحة العراقية، ووفقا لما سبق سنتأول الاتي:

١. السياسة الخارجية العراقية واحداث السابع من أكتوبر:

منذ اندلاع العدوان ((الإسرائيلي)) على غزة في 7 أكتوبر 2023، اتخذت بغداد موقفاً رافضاً وواضحاً، إذ جددت رئاسة الجمهورية دعم العراق الكامل للشعب الفلسطيني ونددت بالاعتداءات الوحشية ضده، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لضمان حقوق الفلسطينيين، أما الحكومة فأكدت عبر المتحدث الرسمي" باسم العوادي" ، ثبات الموقف العراقي حكومةً وشعباً في نيل الفلسطينيين حقوقهم المشروعة، واعتبرت العمليات الفلسطينية ردّ فعل طبيعياً على القمع المستمر منذ عقود، وفي اليوم الأول للحرب دعا المتحدث الرسمي جامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع عاجل، وشارك العراق في قمم عربية

---

[8] محمد شعبان أيوب، القصة الكاملة لسقوط نظام الأسد في 12 يوما، موقع الجزيرة، https://n9.cl/3ghfq

[9] رضا الساعدي، مصدر سبق ذكره.

[10] "الحرب الكبرى" وشيكة.. أمريكا تحشد ثلث قوتها البحرية في الشرق الأوسط، https://www.eremnews.com/news/arab-world/pnz5co4

وإسلامية بمصر والسعودية، حتى أن رئيس الوزراء "محمد شياع السوداني" وصف في قمة القاهرة للسلام (21 أكتوبر 2023) ما يجري في غزة بـ الإبادة الجماعية [11].
وفضلاً عما تقدم ، لم تكتفي الحكومة العراقية فقط بالتنديد و الاستنكار على العدوان الصهيوني، انما عملت على إيصال المساعدات الإنسانية و الطبية للفلسطينيين ، للتخفيف و مساعدتهم في هذه الكارثة الإنسانية التي تمر بها غزة ، إذ منذ 7 أكتوبر 2023 قدم العراق دعماً إنسانياً متنوعاً إلى غزة، شمل إمدادات وقود أساسية، وشحنات غذائية وطبية، ومعالجات طبية للجرحى ، تراوحت هذه المساعدات بين 10 ملايين لتر من الديزل، وأكثر من 500 طن من المواد الإغاثية، و16 طناً من الأدوية، وصولاً إلى استقبال «عشرات» الجرحى للعلاج في مستشفيات عراقية [12].

ومع اتساع الصراع ليشمل لبنان التي هي الأخرى عانت من العدوان الصهيوني المتوحش على أراضيها ، و مع الازمة التي شهدتها لبنان بسبب قضية تفجير البيجر و ارتفاع عدد الضحايا و الشهداء الامر الذي دعا المرجعية العليا في النجف الاشرف سماحة السيد السيستاني للتأكيد على ضرورة دعم البنان و مساعدتها في تخطي هذه الكارثة الإنسانية التي المت بالشعب لبناني و هذا بدورة قد اعطى زخما كبير للحكومة العراقية، إذ حظيت دعوة المرجعية الدينية العليا للتضامن مع الشعب اللبناني ضد العدوان الصهيوني بتفاعل واسع من الحكومة العراقية والقوى السياسية والاجتماعية، حيث اعتُبر بيان المرجعية خريطة طريق لدعم لبنان وفلسطين، وأكد رئيس الوزراء "محمد شياع السوداني" أن موقف المرجعية ثابت في تشخيص طبيعة الكيان الصهيوني ومحاولاته زرع الفتن، و امتثالاً لتوجيهاتها أطلقت العتبتان الحسينية والعباسية قوافل طبية وإغاثية، فيما شرعت الحكومة بتنظيم جهود رسمية وشعبية عبر جسر جوي وبري لنقل المساعدات وتوفير الوقود للمؤسسات اللبنانية، وأكد السوداني وقوف العراق حكومةً وشعباً مع لبنان، التزاماً بمبادئ الحق والعدالة التي شددت عليها المرجعية[13].

٢- السياسة الخارجية العراقية والتغيير في سوريا:
بعد سقوط نظام بشار الأسد في 8 كانون الأول 2024، أعادت البعثة الدبلوماسية العراقية فتح أبوابها في دمشق، ضمن سياسة التعامل الواقعي مع المتغيرات الإقليمية بما يحمي مصالح العراق من انتقال الاضطرابات السورية إلى الداخل العراقي، كلفت البعثة بمراقبة التطورات السياسية والإدارية الجديدة في سوريا ورفع تقاريرها إلى صانع القرار العراقي لوضع استراتيجيات مستقبلية، حرص العراق على النأي عن التدخل في الشأن السوري إلا بما يمس مصالحه الوطنية، مع التأكيد على دعم وحدة الأراضي السورية، التي تربطه بها حدود تزيد عن 600 كيلومتر، و في هذا السياق، عبّر العراق عن قلقه من احتمال فرار عناصر تنظيم

---

[11] مثنى العبيدي، المشهد العراقي في ظل الحرب على غزة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر، https://www.idsc.gov.eg

[12] Iraq unveils Gaza hospital project and support plan for Palestinians، https://n9.cl/741t4

[13] جاسم يونس الحريري، موقف العراق من الإجرام الصهيوني على لبنان، راي اليوم، https://www.raialyoum.com/موقف-العراق-من-الاجرام-الصهيوني-على-لب/

داعش الإرهابي من السجون السورية أو انفلات الأوضاع في مخيم الهول، الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لما يشكله من تهديد أمني مباشر، كما أرسل العراق رئيس جهاز المخابرات العراقي " حميد الشطري" إلى دمشق للاطلاع على التطورات وتأكيد موقفه الداعم لعملية سياسية انتقالية شاملة تحفظ استقرار سوريا وتراعي جميع مكوناتها[14]، إذ أكد وزير الخارجية " فؤاد حسين أن استقرار سوريا يمثل أهمية كبرى للعراق، باعتباره جزءاً من استقراره الداخلي، وخلال مؤتمر صحفي مشترك في العقبة الأردنية بتاريخ 14 كانون الأول 2024، عقب اجتماع " لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سوريا" بمشاركة وزراء خارجية الأردن وتركيا ومصر، شدد حسين على أهمية العمل لتحقيق الاستقرار في سوريا عبر بناء مسار ديمقراطي قائم على الحوار، يفضي إلى نظام سياسي شامل يمثل جميع المكونات ويحترم حقوق الإنسان ، كما دعا إلى مرحلة انتقالية يقودها السوريون بدعم إقليمي ودولي، تضمن حقوق الجميع وتجنب سياسات الإقصاء القومي أو المذهبي أو الديني [15]، دون تدخل مباشر في شؤونها الداخلية، و جاءت هذه التحركات ضمن جهود العراق لحماية أمنه الوطني، خاصة مع تصاعد التهديدات ((الإسرائيلية)) والطموحات التركية في بعض المناطق العراقية[16].

ومع اقتراب انعقاد القمة العربية في بغداد في 17 أيار 2025 ، تلقى الشرع دعوة رسمية لحضور القمة العربية في بغداد، المقرر عقدها في 17 مايو، فقد أعلن وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي " أحمد فكاك البدراني" ، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية ، أن الحكومة العراقية سلمت دعوةً رسمية للشرع لحضور القمة العربية المقررة في بغداد ، بناءً على تكليف من رئيس الجمهورية " عبد اللطيف جمال رشيد" وأكد أن القمة ستركز على مناقشة التحديات المشتركة التي تواجه الدول العربية[17]، و هو ما يظهر صدق لنوايا العراقية بشأن بناء علاقات وثيقة مع سوريا و تمكين الشعب السوري و الحكومة الحالية من التقدم و بناء نظام ديمقراطي، شامل لجميع المذاهب والقوميات دون تهميش فئة على حساب أخرى، ولكن يبقى السؤال المحوري هل لدى حكومة الشرع استعداد لبناء علاقات مع العراق تحكمها لغة العلاقات الدولية التي تتسم بانها لغة المصالح العليا وصنع التوازنات الجيوسياسية و ليست لغة العقائد و التأثيرات الاجتماعية والعواطف الشعبية ، الى الان يصف الكثير بان التحول الذي طرأ على شخص الشرع و افراد حكومته هو تحول براغماتي قد يزول مع الوقت بعد تمكن هذه الحكومة من بسط نفوذها و إرساء دعائم سلطتها السياسية ، يبقى هذا السؤال للمستقبل القريب هو الذي يثبت نوايا هذه الحكومة الحالية تجاه العراق.

---

[14] جاسم يونس الحريري، السياسة الخارجية العراقية تجاه سوريا، جريدة الصباح، https://alsabaah.iq/107867-.html

[15] نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين: طرحنا خطة شاملة للمستقبل السياسي السوري، وزارة الخارجية العراقية، https://mofa.gov.iq/2024/52501/

[16] جاسم يونس الحريري، السياسة الخارجية العراقية تجاه سوريا، المصدر السابق

[17] العراق يوجه الدعوة للرئيس السوري لحضور القمة العربية، موقع الجزيرة، https://www.aljazeera.net/news/2025/4/27/عاجل-وزير-الثقافة-العراقي-سلمنا

ختاماً أدرك العراق منذ أحداث 7 أكتوبر 2023 أن التحولات الإقليمية المتسارعة لم تعد تنطوي على ساحات معزولة، بل تشكل مدخلاً مباشراً إلى أمنه واستقراره الداخلي، لذا انتقلت السياسة الخارجية العراقية إلى تبني واضح لمبدأ عدم التدخل المباشر في الأزمات المحيطة بها، مع التركيز على تشجيع مناخٍ إقليمي يحكمه الحوار والتفاهم.

اتسم هذا المسار بالواقعية والمرونة في آنٍ واحد، إذ حرصت بغداد على موازنة قدراتها الفعلية مع متطلبات الدور الدبلوماسي الفاعل، فابتعدت عن الاصطفاف المحوري التي قد تسحبها إلى صراعات جانبية، وفي الوقت نفسه حافظت على انفتاحها مع جميع القوى الإقليمية والدولية.

كما ارتكزت الاستراتيجية العراقية على ربط المصالح الوطنية بحماية السيادة والأمن الداخلي، فرفضت بغداد أي مهادنة مع الاعتداءات على حدودها أو السماح بانسياب الأزمات إليها، بهذا رسّخت السياسة الخارجية العراقية مبدأ " حماية الوطن عبر الدبلوماسية" لا عبر التدخل العسكري أو الانحياز الفجّ إلى أي محور.